في الدنيا باعلاء كلمته واظهار دينه وفي الاخرة باعلاء درجته
والانتقام ممن كذبه والرسول وان لم يجر له ذكر في الاية ففيها ما يدل
عليه وهو ذكر الايمان في قوله ان الله يدخل الذين امنوا وهي
قوم من المسلمين لشدة غيظهم على المشركين يستبطئون النصر الذي وعده
ربه به وعلى كلام الجلال بالنصر بمعنى الرزق وقوله يشتري اي يبيع
حبله وفي نسخة يشتري وفي اخرى ليشتري وعلى كل فهو تفسير لقوله
فليمدد وقوله فيه اي في السقف وقوله نفسه اشار به الى ان مفعول
يقطع محذوف تقديره نفسه بفتحتين لان المختنق يقطع نفسه بحبس
مجاريه وبعضهم قدر المحذوف اجله وقوله بان يقطع كناية عن الموت وقوله
كما في الصحاح بفتح الصاد اسم كتاب في اللغة للامام العلامة ابي نصر
اسماعيل ابن حماد الجوهري وهو في الاصل مصدر سماه المصنف به يقال
صحّ الله تصحيحا على القياس وصحاحا على غير القياس ثم جعل علم جنس
على الكتاب المذكور اذ التحقيق ان اسماء الكتب من قبيل علم الجنس
وان اسماء العلوم من قبيل علم الشخص على الصحيح في كل كما نقله الزيادي
عن ابن حجر على المنهاج وقوله يعني المراد بكيده فعله الذي
هو الاختناق وقوله منها اي النصرة اي من اجلها وقوله فلا بد
منها اي النصرة تعليل لقوله فليختنق والتقدير لانه لا بد
منها وقوله فليختنق غيظا اي فليمت وهذا على سبيل
الفرض لانه لا يمكنه النظر بعد الاختناق ولا شبه كما يقال للحاسد
مثل

قوله الصحاح بفتح الصاد الصحاح

قوله نقل الزيادي عن ابن حجر على المنهاج ان اسماء الكتب من قبيل علم الجنس واسماء العلوم من قبيل علم الشخص

٢٧٦

مثل تمثيلا اه خازن قوله مثل ذلك اي انزال الايات مثل ايامي الحالي في
انزلناه وقوله بينات صفة للايات وقوله وان الله يهدي من يريد
اي ويضل من يريد ولذلك قيل الاديان ستة واحد للرحمن وهو الاسلام
وخمسة للشيطان وهو ما عداه اه خازن وقوله منهم اي من اليهود
والنصارى المعدود في الفروع ان الصابئين طائفة من النصارى وقوله
ان الله يفصل بينهم خبر ان في قوله ان الذين امنوا واعيد في
ان في زيادة التاكيد وحسن دخول ان وان كان جملة واقعة
خبرا لطول الفصل بينهما بالمعاطيف انتهى من البحر وقوله
ان الله على كل شيء شهيد تعليل لقوله ان الله يفصل الخ
وكان قائلا قال وهذا الفصل عن علم اولا فقيل له ان الله
على كل شيء شهيد اي عالم كما قال البيضاوي وقوله وادخال غيرهم
وهم الخمسة جنة وقوله تعلم من الرؤية هنا العلم وذلك لان
رؤية سجود هذه الامور لله انما جاءتنا من السمع لا انا نراه بابصارنا
وقوله من السموات الخ جملة ما ذكر ثمانية وقوله والشمس والقمر
والنجوم عطف خاص على قوله من في السموات ونص عليها لما ورد
ان بعضهم كان يعبدها وقوله والجبال عطف خاص على من في الارض
ونص عليه لما ورد ان بعضهم كان يعبدها اي الجبال اي يعبد ما اتخذ
منها وهو الاصنام وكذا يقال في قوله والشجر والدواب وقوله
وكثير من الناس لا تعارض بين قوله ومن في الارض لعمومه وقوله

قوله ولذلك قيل الاديان ستة واحد للرحمن وخمسة للشيطان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)